



جامعة الجميع الذكية
Everyone's Smart University

مقرر: مهارات بحثية 1
MGM777

منهجيات جمع البيانات في البحث العلمي

اعداد الطالب/
عبد الرحمن عمر حسن الفاهمي

الرقم الجامعي/
242000760

د/ أميرة جادو

المقدمة

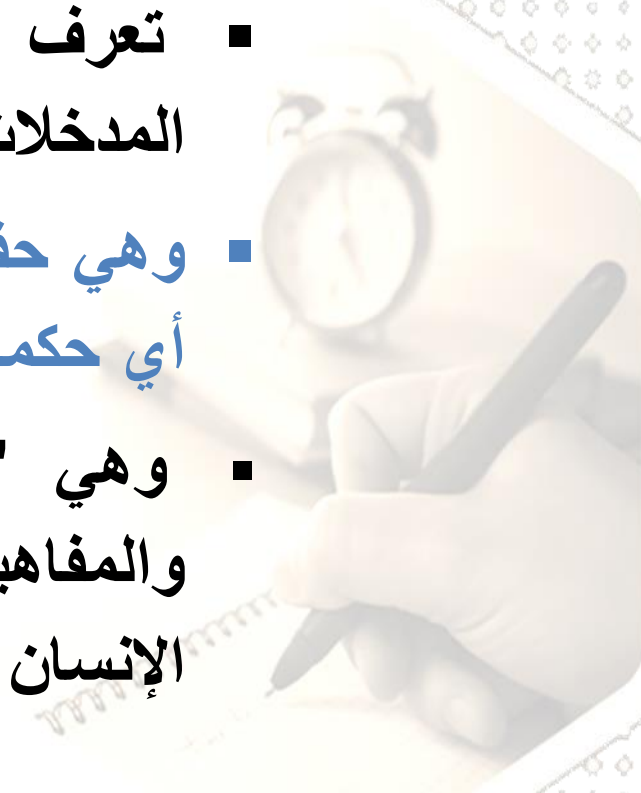
- تعتبر البيانات هي جوهر البحث العلمي، حيث يتم معالجتها والحصول منها على نتائج ذات فائدة.
- يتم اختيار أداة جمع البيانات وفق تصميم البحث وفروضة.
- تتعدد أدوات جمع البيانات وتتنوع، وتتعدد معها مميزاتا وعيوبها، فيما تمتاز به أداة قد يكون عيباً فيما سواها، وما يلائم موقفاً قد لا يكون مناسبة لموقف آخر، فالأداة التي يمكن أن تقيس استجابة معينة قد لا تكون مناسبة لقياس استجابة أخرى.
- من هذا المنطلق أصبحت المقابلة أحد أدوات البحث التي يمكن بها قياس بعض الاتجاهات ومعرفة الأسباب الكامنة وراء سلوك إنساني معين قد يتعذر قياسها ومعرفتها بواسطة أداة أخرى.
- يتناول التقرير أهم أدوات جمع البيانات بالتركيز على أداة المقابلة.

أولاً:

الاطار المفاهيمي للبيانات في البحث
العلمي

تعريف البيانات

- تعرف البيانات على أنها حقائق أولية وأرقام إذا ما جُمعت معاً فإنها تُمثل المدخلات لنظام المعلومات. (الدعراوي ومحمد، 2002).
- وهي حقائق وأرقام مشوشة وغير مرتبة ومزدحمة بحيث لا يمكن استخراج أي حكمة أو قاعدة منها قبل أن يتم معالجتها بالصورة الصحيحة. (تنتوش، 1998).
- وهي "الأعداد والأحرف الأبجدية والرموز التي تقوم بتمثيل الحقائق والمفاهيم بشكل ملائم يمكن من إيصالها وترجمتها ومعالجتها من قبل الإنسان أو الأجهزة لتتحول إلى نتائج". (قاسم، 2003: 18)



أنواع البيانات في البحث العلمي

(البيتياني وآخرون، 2015)

1/ البيانات الأولية

وهي البيانات التي يتم جمعها من عينة البحث المفحوصة مباشرة باستخدام أحد أدوات جمع البيانات، بغرض تحليل هذه البيانات ومعالجتها للوصول إلى معلومات ونتائج ذات قيمة علمية.

2/ البيانات الثانوية

وهي بيانات لا يتم معالجتها في البحث ولكن يتم الاعتماد عليها في تدعيم المشكلة البحثية وكتابة الإطار النظري وصياغة الفروض ويتم الحصول عليها من عدة مصادر:

- الأبحاث والدراسات السابقة التي أجريت في المجال.
- الكتب والورديات والندوات والمؤتمرات والمواقع الالكترونية ذات العلاقة.
- الوثائق والتقارير الرسمية المتعلقة بالظاهرة محل البحث في المجال المكاني.

طرق جمع البيانات

(البيتاني وآخرون، 2015)

□ الاستبيان

وهو مصطلح يطلق على أداة تحتوي على فقرات وأسئلة يستجيب لها ، حيث تكون خيارات الإجابة غالباً متعددة وثابتة مثل : نعم ، لا - موافق، محايد ، غير موافق.....الخ.

□ المقابلة

تستخدم لجمع المعلومات عن متغيرات البحث بهدف فحص العلاقة بين المتغيرات، وتعتمد على مقابلة المستجيب شخصياً.

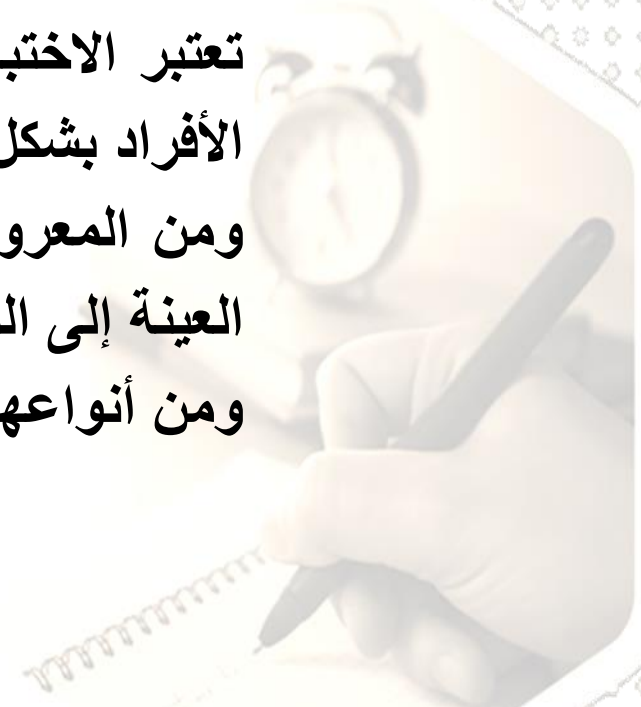
□ الملاحظة

هي رؤية وسماع الآخرين، وفق معايير محددة فهي ملاحظة السلوك الإنساني بطريقة منضبطة ومنظمة لكي تكون ثابتة وموضوعية وتؤدي للوصول إلى استنتاجات صادقة وصحيحة. وتتم بواسطة الخبرة المباشرة أو اخبارنا بما يحدث عن طريق الآخرين.

طرق جمع البيانات

الاختبارات الموضوعية

تعتبر الاختبارات الموضوعية من الطرق التي تتبع قواعد معينة لإعطاء الأرقام للأشياء أو الأفراد بشكل متشابه من قبل نفس الباحثين، أي أن الاختلاف في تقدير الأرقام صفر. ومن المعروف أن جميع الاختبارات الموضوعية استنتاجية، أي أنه يمكن تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع. ومن أنواعها؛ الشخصية، واختبارات الاتجاه، واختبارات الذكاء والقدرات الخاصة.



ثانياً:

المقابلة كأداة جمع بيانات

أداة المقابلة

- يعتبر طبيعة البحث، ونوعية أفراد العينة، معيارين أساسيين يجب أخذهما في الاعتبار عند تقرير تطبيق المقابلة بدلاً من غيرها من أدوات البحث.
- وما يساعد على تطبيق المقابلة وإجرائها إجراء يحقق الهدف منها ويستفيد من مميزاتها ويتلافى عيوبها وعي المقابل بحقيقة المقابلة قبل أن يقدم على تطبيقها.

مفهوم المقابلة

المقابلة: تُعرف المقابلة بأنها «التبادل اللفظي الذي يتم وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو أشخاص آخرين»
(زيدان وشعت، 2007)

المقابلة في البحث العلمي:
أداة من أدوات البحث، يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث. (زيدان وشعت، 2007)

مميزات المقابلة

هناك عدة مميزات للمقابلة يتمثل أهمها في: (البيتاني وآخرون، 2015)

التكيف

يستطيع الباحث أن يحصل على إجابة سؤاله مهما كانت حال المقابل.

التعمق

يستطيع الباحث أن يتعمق بسؤاله للمقابل تدريجياً حتى يصل إلى الحقيقة. ويمكن للباحث أن يحقق هدف التعمق هذا بعدة طرق، كأن يبدأ بالمقدمات ليصل إلى النهايات.

مميزات المقابلة

مميزات أخرى

- ☐ ضمان عدم تأثير أي مؤثرات خارجية على إجابة المقابل.
- ☐ يضمن الباحث تجاوب أكثر إن لم يكن كل أفراد العينة.
- ☐ يستطيع الباحث أن يتجنب بعض الأمور التي قد تؤثر على علمية الإجابة، مثل تقديم الأسئلة للمقابل مجتمعة ، كما يحدث في الاستبانة، وتعتمد المُقابل عدم الإجابة على بعض الأسئلة.

عيوب المقابلة

(البيتاني وآخرون، 2015)

احتمال التحيز من قبل الباحث ليحصل على معلومات محددة

تحتاج الى مهارة وتدريب من قبل الباحث

لا يستطيع الباحث وحده أن يقرر الوقت الذي يحتاجه لإجراء المقابلة كما يحدث في الاستبانة

شعور المقابل بالخجل أو الخوف من تبعات الإدلاء بالحقيقة أو مجاملة الباحث مما قد يضطره إلى الإدلاء بمعلومات لا تمثل الحقيقة

ضوابط تطبيق المقابلة

(البيتاني وآخرون، 2015)

- عدد أفراد العينة: فإن كان العدد كبير فالأولى عدم تطبيق المقابلة لما يتطلبه ذلك من وقت وجهد كبيرين قد يفوقا قدرة وإمكانات الباحث.
- إمكانية تطبيق أداة أخرى: فإذا كان ذلك ممكناً طبقاً لطبيعة المشكلة، فلا داعي لتطبيق المقابلة، لما يكتنف تطبيقها من صعوبات تفوق الصعوبات التي تنجم عن تطبيق الأدوات الأخرى.
- نوعية أفراد العينة: فإذا كانوا ممن يصعب تطبيق أداة بحث أخرى عليهم، فلا مناص من تطبيق المقابلة.
- نوع المعلومات المطلوبة: فإذا كانت المعلومات من الأهمية أو السرية بحيث يتخرج المجيبون من كتابة أجابته، أو كان من الصعب تحديد المطلوب بسؤال مكتوب مثلاً فالأولى تطبيق المقابلة.
- عندما يكون مجال البحث جديداً: وتصور الباحث عنه محدوداً فيتعين عليه أن يطبق المقابلة للوصول الى فروض جديدة ومتغيرات ذات ارتباط بموضوع البحث.

خطوات المقابلة

(زيدان وشعت، 2007)

1. تحديد الأهداف: يتعين على الباحث أن يترجم جميع أسئلة البحث إلى أهداف يمكن قياس مدى تحقق كل واحد منها بواسطة عدد من الأسئلة

2. تصميم دليل المقابلة: ويكتب فيها الأهداف التي حددها في الخطوة الأولى وما يتصل بها من أسئلة تعينه على حصر المقابلة بما له صلة بالبحث

3. الدراسة الأولية: من خلال اجراء الخطوتين:

❖ إجراء دراسة أولية للدليل.

❖ تدريب المقابل على إجراء المقابلة.

4. إجراء المقابلة: بعد أن تتم صياغة دليل المقابلة صياغة نهائية طبقاً لما حصل عليه الباحث من نتائج الدراسة الأولية، يبدأ بإجراء المقابلة مع كل واحد من الذين حددتهم سلفاً عند تحديده لمجتمع البحث وعينته.

تدوين المقابلة

(البيتاني وآخرون، 2015)

يمكن للمقابل أن يسجل المقابلة بإحدى طريقتين:

□ **الكتابة:** يقوم المقابل بتعبئة حقول إجابات أسئلة المقابلة في دليل المقابلة وذلك طبقاً لما يدلى به المقابل من إجابة.

□ **التسجيل الآلي:** يستخدم المقابل آلة تسجيل عادي Tape Recorder أو بالصورة Video Tape، ثم بعد الانتهاء من إجراء المقابلة يقوم بتفريغها في دليل المقابلة.

شكل المقابلة

(حسن، 1982)

- المقابلات الفردية: تتيح للفرد التعبير عن نفسه دون حرج .
- المقابلات الجماعية: تعطي معلومات أكثر عن التفاعلات بين الأفراد

المقابلات الجماعية

المزايا:

- ✓ تساعد على ظهور آراء مختلفة.
- ✓ يساعد المفحوصين بعضهم في إكمال المعلومات أو مناقشتها.

العيوب:

- قد تمنع بعض الأفراد من التعبير عن آرائهم دون حرج
- قد يسيطر على الحديث شخص واحد بحيث لا تظهر وجهات النظر المختلفة

أنواع المقابلة

(حسن، 1982)

المقابلات غير المقتنة

- تكون مرنة
- لا توجد قيود كبيرة على إجابات المفحوصين .
- يوجه للمفحوصين قليل من الأسئلة .
- تترك للمفحوصين فرصة الحديث مما يمكن من الحصول على معلومات عارضة .
- يستطيع الباحث تتبع الإجابات المبدئية .
- يستطيع الباحث تغيير اتجاه البحث .
- يستطيع تغيير الأسئلة للحصول على إجابات إضافية .

المقابلات المقتنة

- بعض المقابلات تكون رسمية توجه لجميع المشتركين بنفس الطريقة .
- تحدد أسئلة واختيارات مسبقة، وكذلك تحدد ملاحظات مسبقة .
- هذه المقابلة علمية أكثر من غيرها .
- جمع المعلومات بهذه الطريقة قد يجعل البيانات جامدة وغير عميقة .

أنواع المقابلة

(حسن، 1982)

المقابلات المركزة الموجهة

- هي أقل شيوعاً من المقابلة غير الموجهة .
- يحدد الباحث موضوعاً محدداً ويلتمس به إماماً كاملاً .
- يسأل المفحوص ويوجه حديثه حول الموضوع .

المقابلات المعمقة غير المقتنة

- تأخذ أسلوب التحليل النفسي .
- تهدف إلى:
 - ✓ الوصول إلى الدوافع غير المعترف بها .
 - ✓ الوصول إلى الاتجاهات غير المصرحة .
 - ✓ الوصول إلى المخاوف .
 - ✓ الوصول إلى الصراعات الداخلية .
 - ✓ التعرف على العلاقات الدينامية .
- ☐ يعطي الباحث المفحوص محوراً عاماً .
- ☐ يكون الباحث مستمعاً .
- ☐ يشجع المفحوص على الحديث عن طريق التدخل بكلمات توجي بالاهتمام .
- ☐ قد يسأل بعض الأسئلة العامة .
- ☐ قد يسأل بعض الأسئلة عند نهاية المقابلة لمليء الفراغات .

المراجع

- (1) البياتي، عبد الجبار & خليفة، غازي & النعيمي، محمد. (2007). طرق ومناهج البحث العلمي، ط 1، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- (2) تنتوش، محمود (1998). نظم المعلومات في المحاسبة والمراجعة المهنية (دور الحاسوب في الإدارة والتشغيل)، بيروت: دار الجيل، ط1.
- (3) حسن، عبد الباسط. (1982). أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة وهبه، ط1.
- (4) الدهراوي، كمال الدين ومحمد، سمير (2002). نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ط2.
- (5) زيدان، محمد وشعث، صالح. (2007) مناهج البحث في علم النفس والتربية، دار المجمع العلمي للنشر والتوزيع.
- (6) قاسم، عبد الرازق (2003). نظم المعلومات الحاسوبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.